[306] الآيات وَالتّ ِينِ وَالزّ َيْتُونِ(1) وَطُورِ سِينِينَ (2) وَهَـذا الْبَلَدِ الْ َمِينِ(3) لَقَدْ خَلَقْنَا الْ ِنسَانَ فِى أَحْسَنِ تَقْوِيم(4) ثُمّ َ رَدَدْنَـاهُ أَسْفَلَ سَـفِلِينَ(5) إِلاّ َ الّ َذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصّ َـلِحَـاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُون(6) فَمَا يُكَذّ ِبُكَ بَعْدُ بِالدّ ِينِ(7) أَلَيسَ اللّ َهُ بِأَحْكَمِ الحَـكِمِينَ(8) التّفسير تبدأ السّورة بالقسم أربع مرّات لبيان أمر مهم: (والتّين، والزيتون). (وطور سينين).(1) (وهذا البلد الأمين). ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ 1 ـ قيل إنّ "سينين" جمع "سينه" وهي شجرة: ولما كان "طور" اسم جبل، فيكون القسم بالجبل المغطى بالأشجار، وقيل إن سينين اسم الأرض التي يرسو عليها ذلك الجبل. وقيل إنّه يعني كثير الخير والبركة، وجميل، بلسان أهل الحبشة (روح المعاني، ج30، ص173).